

قرار لمجلس المنافسة عدد 123/ق/2024 صادر في 15 من ربيع الأول 1446 (19 سبتمبر 2024) المتعلق بتولي شركة «Pick» المراقبة «Albatros Holding for Financial Investments»، الحصرية لشركة «Palmassets SA» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 15 من ربيع الأول 1446 (19 سبتمبر 2024) ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 106/ع.ت.إ. 2024 بتاريخ 24 من صفر 1446 (29 أغسطس 2024)، المتعلق بتولي شركة «Pick Albatros Holding for Financial Investments»، المراقبة الحصرية لشركة «Palmassets SA»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعبيد رقم 2024/121 بتاريخ 25 من صفر 1446 (30 أغسطس 2024) القاضي بتعيين السيد هشام الشاعر مقراً في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ فاتح ربيع الأول 1446 (5 سبتمبر 2024) والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 2 ربيع الأول 1446 (6 سبتمبر 2024) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 6 ربيع الأول 1446 (10 سبتمبر 2024) ؛

وبعد تقديم المقرر العام بالنيابة ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة المنعقد بتاريخ 15 من ربيع الأول 1446 (19 سبتمبر 2024) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق مبدئي مبرم بين الأطراف (SPA) بتاريخ 22 أغسطس 2024 ينص على تولي شركة «Pick Albatros Holding for Financial Investments»، المراقبة الحصرية لشركة «Palmassets SA»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي، والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Pick Albatros Holding for Financial Investments»، المراقبة الحصرية لشركة «Palmassets SA»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم ؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- الجبهة المقتنية : «Pick Albatros Holding for Financial Investments» هي شركة تأسست بموجب القانون المصري، مسجلة بالقاهرة تحت رقم 401630، ويقع مقرها الرئيسي ب 10 عمارات العبور، صلاح سالم، مصر الجديدة، القاهرة، وهي مالكة ومشغلة للمنتجعات السياحية والفنادق. وتتخصص في تطوير وإدارة مجموعة متنوعة من العقارات الفندقية والسياحية الموجودة في مصر والمغرب ؛

تنشط الشركة المقتنية بالمغرب من خلال ثلاثة فروع وهي :

• «Pickalbatros Morocco for Tourism & Investment SA» : وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، مسجلة بالسجل التجاري للمحكمة التجارية بمراكش تحت رقم 44183، وتنشط في مجال الفندقية ؛

• «Société de la Plage Blanche d'Investissements Touristiques et Immobilier» : هي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، مسجلة بالسجل التجاري للمحكمة التجارية بمراكش تحت رقم 43969، وهي شركة قابضة ؛

• «Albatros Menara for Tourism & Investment» : وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، مسجلة بالسجل التجاري للمحكمة التجارية بمراكش تحت رقم 44395، وتنشط في مجال الفندقية ؛

- الجبهة المُستهدفة : «Palmassets SA»، هي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، مسجلة في السجل التجاري للمحكمة التجارية بمراكش تحت رقم 64291، ويقع مقرها الاجتماعي بممر النخيل، ص.ب 1488، مراكش، المغرب. تنشط هذه الشركة في مجال اقتناء وامتلاك وإدارة واستغلال جميع العقارات بوسائل متعددة، وكذلك تعزيز قيمة هذه العقارات، وهي تمتلك منتجع «Palmeraie Rotana Ressor» المكون من ثلاثة فنادق : «Hôtel du Golf Rotana و Palmeraie Golf Palace» و «Palmeraie و Golf Club Rotana» ؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الجهات المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يمثل جزءا من استراتيجية نمو تهدف إلى تعزيز مكانة مجموعة «Pick Albatros» في سوق الفنادق بمدينة مراكش من خلال ترسيخ دورها كفاعل رئيسي في الصناعة الفندقية بالمنطقة ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق والبحث للمجلس، استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بتاريخ 15 من ربيع الأول 1446 (19 سبتمبر 2024)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة شيماء عبو، والسادة عادل بوكبير، عبد العزيز الطالبي، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عادل بوكبير.

شيماء عبو.

حسن أبو عبد المجيد.

عبد العزيز الطالبي.

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتماداً على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق خدمات الفنادق المصنفة من فئة 5 نجوم. إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد السوق المرجعية المعنية مفتوحاً؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق، ونظراً لأهمية الموقع الجغرافي للفندق وقربه كمعيار أساسي لاختيار العملاء، فإن السوق المعنية هي ذات بعد محلي. وحسب نشاط أطراف العملية فإن التحديد الجغرافي لهذه السوق هو مدينة مراكش؛

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية، موضوع التبليغ، أسفر عن كون السوق المحلية على مستوى مدينة مراكش لن تتأثر سلباً بهذه العملية، وذلك راجع لكون الحصة التراكمية المحتملة للأطراف المعنية في سوق خدمات الفنادق المصنفة في فئة 5 نجوم تتراوح بين 0 و 10 في المائة على صعيد مدينة مراكش. وبالتالي فلن يترتب عن العملية إحداث أو تعزيز وضعية هيمنة اقتصادية في السوق المعنية؛

إضافة إلى ذلك، فإن السوق المعنية بمدينة مراكش تعرف تواجد مجموعة من الفنادق المنافسة، التابعة لسلاسل فندقية دولية تتوفر على حصص مهمة في السوق المرجعية، والقادرة على توفير خدمات متنوعة وكافية إلى جانب العرض الذي توفره الأطراف؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإن عملية التركيز الاقتصادي المزمع القيام بها لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المحلية على مستوى مدينة مراكش، وكذا على مستوى السوق المغربية أو في جزء مهم من هذه السوق،
قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 106/ع.ت.إ. 2024 بتاريخ 24 من صفر 1446 (29 أغسطس 2024)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Pick Albatros Holding for Financial Investments»، المراقبة الحصرية لشركة «Palmassets SA»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.